

اختبار بكالوريا تجريبي في مادة: الفلسفة

المدة: 03 سا و 30 د

طرح موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول: هل لممارسة العنف مسوغات تُجيزه كسلوك إيجابي يُحتكم إليه في العلاقات الإنسانية؟

الموضوع الثاني: يقول "محمد ثابت الفندي": "فكل الدراسات الحديثة تضافرت على أصول تجريبية لأفكار مثل الكم والعدد ،

ما يبطل كل نظرة مثالية في أصول الرياضة" _____ دافع عن صحة الأطروحة

الموضوع الثالث: (نص)

"..إذا كان مدلول الحكمة حسب -المعنى اليوناني- هو المعرفة وحسن التصرف، فهذا لا يعني أن الفلسفة تقدم لنا مجموعة من المعارف النظرية ، وإنما هي موقف عام ، وإن شئتم منهج لتحصيل المعرفة... يجب أن نفهم أنها ليست مجموعة من المعارف اليقينية بل هي جهد تأملي يقوم به الفكر اتجاه ذاته، الأمر الذي لا يجعله يطلب معرفة جديدة، وإنما يكتفي بالتساؤل عما لديه من معارف، وهذا بالضبط ما كان يقوم به "سقراط" فهذا الفيلسوف كان يزعم أنه لا يقدم أية معرفة لكنه كان يدفع محثه على التأمل ويكتفي بأن يطرح عليه أسئلة.

وإذا كان المستوى الثقافي والصناعي الذي بلغته الإنسانية الآن أعقد وأرقى مما كان عليه في عهد "سقراط"، فإن روح التأمل الفلسفي لم تتغير، إذ بات ينصب بدرجة كبيرة على أسس المعرفة العلمية، فالفلسفة في مجملها موقف نقدي يجعلنا في ميدان المعرفة نحذر من الأحكام المسبقة ، فبالنسبة للتقنية تعني الحكمة بدراسة شروطها ، وإذا كانت التقنية تقدم للإنسان وسائل جد فعالة، فالفلسفة تحب أن تتساءل حول الأهداف التي تتحكم في هذه الوسائل، كونها الكفيلة بطرح مشكلة القيم.

وهكذا فالفلسفة تنمي فينا الروح النقدية وروح التفتح والتسامح، وإن كان التعصب يجعل صاحبه متيقنا من امتلاك الحقيقة، ومن ثمة في غير حاجة إلى البحث عنها، فإن التواضع الفلسفي يملئ على صاحبه أن الحقيقة ليست من نصيبه ولا من نصيب غيره، وهكذا فالروح الفلسفية ليست روحا مطمئنة راضية تظن أنها تستحوذ على حقيقة مطلقة، كما أنها ليست روحا يالسة متشائمة تعاني من الشك المطلق، إنها روح قلق غير مكتفية بما لديها من معارف، لا تفتأ تبحث عن الحقيقة..."

"دونيس ويسمان، أندري فرجيس" -كتاب- "الفلسفة في 45 فصلا"، ص ص: 4-7.

المطلوب: اكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص

التصحيح النموذجي للموضوع الأول: هل لممارسة العنف مسوغات تُجيزه كسلوك إيجابي يُحتكم إليه في العلاقات الإنسانية؟

المحاور		عناصر الإجابة		العلامة
		مجزأة	مجموع	
المشكلة	المشكلة	1-5 0-5 01 01	04	المدخل: ظاهرة العنف من أقدم الظواهر التي عرفتها البشرية، تتسم بالتعقيد والتداخل لتعدد صوره وأسبابه، الأمر الذي أفرز مشكلة مشروعية العنف العناد الفلسفي: - العنف فعل مشروع وأفضل وسيلة للتخلص من المشاكل وتغيير الأوضاع - العنف سلوك لا حضاري منافي لطبيعة الإنسان، لذلك ينبغي مقابله باللاعنف المشكلة: هل مواجهة العنف بعنف آخر يعتبر حلا مجديا للتغيير وتجاوز المشاكل؟ سلامة اللغة
		01	12	الأطروحة: العنف ظاهرة إيجابية، يحتكم إليه في العلاقات الإنسانية الأنصار: هيرقليدس ، توماس هوبز ، ميكافيلي ، ماونسي تونغ... منطوق الأطروحة: منطلقين من فكرة مفادها العنف سلوك إيجابي له تعليلاته وتبريراته، فهو فعل مشروع من أجل تغيير الأوضاع الحجج: - العنف وسيلة من وسائل إثبات الذات ، يمكن الإنسان من استرداد الحقوق المهدورة وفق مبدأ 'ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة' - مارس الإنسان البدائي العنف دفاعا عن النفس، من الأخطار أو تأمينا للطعام وأمنه... - الإنسان حسب 'ميكافيلي' أناني وناكر للجميل، يلجأ لاستخدام مختلف الوسائل مشروعة كانت أو غير مشروعة لتحقيق مصالحه وغاياته وفق مبدأ 'الغاية تبرر الوسيلة' نتذكر العنف لا يولد إلا عتقا آخر، ما يؤدي إلى فساد العلاقات الإنسانية، ثم إنه أسلوب بدائي لا حضاري، يعبر عن جريمة يعاقب عليها القانون، " فقد يبرر العنف لكن لن يحوز عن المشروعية" على حد تعبير 'حتة أرنت' الأمثلة والأقوال. سلامة اللغة
المشكلة	المشكلة	01 02 01	04	نقيض الأطروحة: العنف ظاهرة سلبية وسلوك غير مشروع وجب مقابله بأسلوب راقى هو التسامح منطوقهم: منطلقين من فكرة مفادها أن التسامح يعبر عن الحكمة في العلاقات الإنسانية، ثم إن العلاقات بين الأفراد والمجتمعات أساسها التسامح والاحترام، وهذا ما تترهنه المواقف عبر التاريخ البشري الانصار: فولتير، جون لاغري، غاندي، راسل... الحجج: - اللاعنف معناه أن تسمح للجوانب الإيجابية في داخلنا بالظهور - التسامح فلسفيا يعني الاحترام الودي لمعتقدات الآخرين لمنع الوسائل العنيفة التي تؤدي إلى فرض تلك الآراء - التسامح يكون مع الآخر المخالف عنا، أي أن قيمة التسامح تكمن في تطبيقه مع الخصم والعدو - غاية الفلسفة هي القضاء على العنف، هذا ما تحمله مواقف الكثير من الفلاسفة أمثال 'إيمونيل كانت' نقد: إن الواقع يكشف عن تعاسة وشراسة تتطلب اللجوء إلى العنف ، فالتسامح يظل مفيد بحدود لا ينبغي أن يكون على حساب الشرف والحربة الأمثلة والأقوال سلامة اللغة
		01 02 01	04	التركيب: تغليب ثقافة التسامح ينبغي غرس ثقافة اللاعنف داخل النفس البشرية، فالعلاقات الإنسانية ينبغي أن تقوم على التسامح وتبذ العنف الأمثلة و الأقوال سلامة اللغة
المشكلة	المشكلة	02 01 01	04	- التعايش بين الأفراد يحكمه منطق العنف أحيانا، ومنطق التسامح أحيانا أخرى، إلا أن الحكمة تكمن في ضرورة مقابلة العنف بالتسامح كأسلوب حضاري وثقافة راقية - مدى انسجام الخاتمة مع منطوق المشكلة - توظيف الأمثلة والأقوال. سلامة اللغة
		20	20	المجموع

التصحيح النموذجي للموضوع الثاني: يقول "محمد ثابت الفندي": "فكل الدراسات الحديثة تضافرت على أصول تجريبية لأفكار مثل الكم والعدد، ما يبطل كل نظرة مثالية في أصول الرياضة" — دافع عن صحة الأطروحة

المحطات	عناصر الإجابة	العلامة
طرح	المدخل: تعتبر الرياضيات من أقدم العلوم نشأة، وأول علم انفصل عن الفلسفة، تعنى بدراسة المقادير الكمية القابلة للقياس بنوعيتها (الكم المتصل والكم المنفصل) وإذا كان لكل علم أصل، فإن أصل المعاني الرياضية لم يكن محل اتفاق بين الفلاسفة والمفكرين الفكرة الشائعة: لذلك ساد الاعتقاد أن أصل المفاهيم الرياضية هو العقل نقيض الفكرة الشائعة: وعلى النقيض من ذلك اعتقدت طائفة أخرى أنها حسية تجريبية المشكلة: كيف يمكن إثبات الطرح القائل: "فكل الدراسات الحديثة تضافرت على أصول تجريبية لأفكار مثل الكم والعدد، ما يبطل كل نظرة مثالية في أصول الرياضة"؟ سلامة اللغة	50101 4/4
مناقشة	منطق الأطروحة: مفاهيم الرياضيات حسية مكتسبة الأنصار: جون ستيوارت ميل، جون لوك، ديفيد هيوم..... منطوق الأطروحة: منطلقين من فكرة مفادها لا وجود لأفكار فطرية في العقل، والواقع الحسي هو المصدر اليقيني لكل مفاهيم الرياضيات الحجج: - التجربة هي المصدر اليقيني لكل أفكارنا ومعارفنا، وهي التي تخط مسطورها على العقل - الانطباعات الحسية التي تأتينا من الخارج هي بمثابة نوالذ للأفكار ومعطيات العقل - يثبت تاريخ العلم أن الرياضيات قبل أن تصبح مجردة قطعت أشواطاً تجريبية - ارتبطت الرياضيات في ظهورها وتطورها بممارسات الإنسان البدائي ومنجزات الحضارة المصرية (العد باستخدام الحصى العيدان الأصابع، بناء الأهرامات، مسح الأراضي...) الأمثلة والأقوال. سلامة اللغة	01 50101 4/4
حجج	نقد منطق الخصوم: عرض منطق الخصوم: للأطروحة خصوم، الذين يؤكّدون على عقلانية المفاهيم الرياضية الأنصار: أفلاطون، ديكارت... منطوق الخصوم: منطلقين من فكرة مفادها، أن مفاهيم الرياضيات تنشأها الذهن واستنبطها من مبادئه دون العودة للواقع التجريبي الحجج: - نظرية عالم المثل لأفلاطون - المعاني الرياضية أفكار فطرية حسب ديكارت تمتاز بالبداية والوضوح - نقد منطقهم: رأيهم غير مؤسس، فلو كانت المعرفة تسترجع عن طريق للتكرار كما يدعي أفلاطون فلماذا لا نتكررها دفعة واحدة؟، ولو كانت قبلية لكانت واحدة لدى الجميع، ومهما جردت مفاهيم الرياضيات إلا أنها تظل مرتبطة بالتجربة وانبعثت عنها، فمن فقد حاسة فقد علماً متعلقاً بها لذلك لا نجد فكرة الدائرة عند الأعمى، ثم إن علم الهندسة كفن كان ممارسة في أرض الواقع ما يجعله سابق في ظهوره عن الحساب والجبر الأمثلة والأقوال سلامة اللغة	01 01.5 0.5 01 4/4
المسئلة	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: - حجة الإنسان البدائي الذي استخدم مجموعة من الرموز والأعداد تدل أنها نشأت نشأة حسية، مثل العدد 2 يعبر عنه بجناحي الطير، العدد 4 بقوائم الحصان... - استعمال أشياء مادية ملموسة للعد: مثل الأصابع، الحصى، حركة القمر.... - المتأمل في الطبيعة توحى له بالكثير من الأشكال الهندسية (الدائرة لحرص الشمس، المثلث-الجبل...) الاستنتاج بمذاهب والتجاهل للمسئلة: حجة علم النفس الطفل لا يدرك الرياضيات بطابعها المجرد دونما الاعتماد على ما هو ملموس مثل مفهوم الزيادة والنقصان يدركه من خلال ما يتوفر لديه كقطع الحلوى سلامة للغة	50101 50101 01 4/4
حل	- الرياضيات باختلاف مفاهيمها ليست مستقلة عن التجربة وإنما تولدت عنها، فالواقع الحسي كان متعلق التفكير الرياضي، فلم يدركها إلا من جهة وهي ملتزمة بالواقع المادية - لتأكيد على سلامة ومشروعية الدفاع: وعليه فالأطروحة القائلة "فكل الدراسات الحديثة تضافرت على أصول تجريبية لأفكار مثل الكم والعدد، ما يبطل كل نظرة مثالية في أصول الرياضة"؟ - أطروحة صحيحة سياقاً ونسقاً، يمكن الأخذ بها وبرأي مناصريها. - سلامة اللغة	02 01 01 4/4
المجموع		20 20

التصحيح النموذجي للموضوع الثالث- نص لـ: "نونيس ويسمان، أندري فرجيس"-كتاب-" الفلسفة في 45 فصلا"

العلامة		عناصر الإجابة	المحاور
مجزأة	المجموع		
04	1,5	تمهيد وظيفي: لعل النظرة الشائعة عن الفلسفة من حيث قيمتها وحقيقتها أنها مجرد معرفة نظرية، وما تفصل عن هذه النظرة من رؤى حاولت طمس وتشويه جوهرها، دفع البعض من الفلاسفة للتغريب والتقصي عن ماهية أبعاد التفكير الفلسفي والمهام الحقيقية التي تضطلع بها الفلسفة	المحاور
	0,5	التأسيس للمشكلة التي يعالجها صاحب النص: يعالج مشكلة قيمة وماهية الفلسفة	
	01	الإطار الفلسفي: مبحث المعرفة	
	01	صاحب النص+ الدوافع: لعل مشكلة حقيقة الفلسفة ومحاولة اختزال أدوارها في البعد المعرفي النظري، كان الدافع الأساسي لمعالجة هذا النص	
		التساؤل: هل يمكن حصر ماهية الفلسفة في البعد المعرفي المجرد أم أنها تضطلع بأبعاد أخرى أقوم؟	
12	02	موقف صاحب النص: مضمونا: عقد صاحبي النص مقارنة بين مفهوم الفلسفة بالمعنى اللاتيني ومدى ارتباطه بماهيتها، فإذا كانت تدل على المعرفة فهذا لا يعني أن وظيفتها وقيمتها تختزل في مجرد تحصيل مجموعة من المعارف المجردة وقوالب نظرية، بل جوهرها يكمن في أنها منهج عملي يمكن الفيلسوف من تحويل معارفه النظرية لممارسات عملية تطبيقية	محاولة
	02	شكلا: "إذا كان مدلول الحكمة....لتحصيل المعرفة"	
	02	مضمونا: ليست غاية الفلسفة مرتبطة بتقديم معرفة يقينة بل متعلقة بالتأمل والتساؤل عن حقيقة المعارف التي يحملها الذهن، ومدى صحتها، ولعل هذا ما يوضحه منهج التهكم والتوليد الذي مارسه "سقراط" على محاوره	
	02	ثبات روح التفلسف حتى وإن تعقدت مظاهر الحياة ومجالاتها، كونه يمتاز بالمرونة يمكن تكيفه وإسقاطه على مختلف مظاهر التطور العلمي من خلال طابعها النقدي لنتائج العلم وتساؤلاتها القيمية حول ممارسته وآثاره على نظامنا الاجتماعي	
		مكثاة الفلسفة تظهر في تعليمنا النقد البناء القائم على التسامح الفكري الذي ينبذ كل أشكال التعصب والعنف، وهذا ما يحمله مفهوم الانفتاح عن الآخر	
		قيمة الفيلسوف تكون بمدى تحليله بالتواضع الفلسفي، الذي يعد من أهم ميزات الروح الفلسفية، فليست من أخلاقياته ادعاء امتلاك المعرفة والاستحواذ عنها، إن الفيلسوف الحقيقي هو الذي غالبا ما يراوده الشك حول ما يحمله من معارف، ما يجعله يدرك أن الحقيقة بحث مستمر وليست معارف جاهزة.	
		شكلا: - " يجب أن نفهم.....أسئلة". - "وإذا كان.....القيم". - " وهذا فالفلسفة....التسامح". - " إن التواضع.....الحقيقة".	
04	01	التقديم: إن الطرح الذي قدمه صاحب النص حول قيمة الفلسفة، في كونها تضطلع بأبعاد وخصوصيات جمة كالنقد البناء والتواضع الفلسفي فيه نسبة من الجادة والصواب.	المشكلة
	02	النقد: لكن إذا ما نظرنا من وجهة الواقع المعاش نجد أن ما وصلت إليه البشرية اليوم في مختلف مناحي الحياة من تطور علمي وتقدم تقني مرتبط بإسهامات وإنجازات العلم لا بالجهد التأملي الفلسفي.	
	01	فرضا أن الفلسفة تظل بناءات نظرية لم تقدم نتائج خاصة بها، كونها لا تزال مجرد تساؤلات متناقضة انتهت بصراعات فكرية.	
	01	الرأي الشخصي وتبريره	
		الأمثلة+ لاولا	
		نستنتج أن الفلسفة باعتبارها نمط متميز من التفكير لا يمكن الاستغناء عنها كفاعلية من فاعليات النشاط الفكري الإنساني وما يثبت أدوارها حضورها في شتى ميادين المعرفة.	
		- مدى انسجام التحليل مع منطوق النص	
		- الأقوال والأمثلة	
		سلامة اللغة	
		المشكلة	
		المجموع	
		20	20
		20	20